



تغطية الموقع الالكتروني في وزارة الدفاع العراقية للأنشطة العسكرية والأمنية - دراسة تحليلية،

الباحث: محمد احسين وهم

جامعة بغداد / كلية الاعلام

07706052971

أ.د. سعد كاظم حسن

جامعة بغداد / كلية الاعلام

07903644671

mohammed alsh @. com gmail/alshm6820@gmail.com

المستخلص

ركزت مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيسي؟ ما حجم توظيف الموقع الالكتروني في وزارة الدفاع العراقية للأنشطة العسكرية والأمنية. ويعد هذه البحث من البحوث الوصفية وقد استخدم المنهجى المسحي التحليلي لدراسة الجوانب المختلفة للظاهرة، وكما استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى للوصول إلى المعلومات، وذلك من خلال تحليل المحتوى الاخباري المتعلق بتغطية الموقع الالكتروني في وزارة الدفاع العراقية للأنشطة العسكرية والأمنية وجرى الاستعانة بفئات (ماذا قيل ، وكيف قيل) وبطريقة الحصر الشامل لمدة ستة اشهر متتالية ، وبلغت عينة البحث (669) مادة اخبارية مقسمة إلى (229) خبراً و (240) تقريراً. أظهرت النتائج أن الموقع يركز بشكل أساسي على تغطية أخبار الأمن الداخلي والعمليات العسكرية وتصريحات المسؤولين. كما تنوعت أشكال التغطية بين الأخبار البسيطة والتقارير والمقابلات، مع اعتماد كبير على الصور الثابتة والمتحركة. أبرزت الدراسة أيضاً أن أهم مصادر المعلومات كانت مصادر غير محددة، تليها المراسل والمسؤول الصحفي. وسيطرت الاهتمامات الإنسانية والصراع على القيم على المحتوى الإخباري. تلخصت الدراسة إلى أن موقع وزارة الدفاع يقدم تغطية جيدة للأنشطة الأمنية والعسكرية، إلا أنه يمكن تطويره من خلال زيادة التنوع في المصادر والاهتمام بأراء الخبراء والباحثين، وتوسيع نطاق التغطية ليشمل جوانب أخرى مثل التعاون الدولي والتحديات الأمنية المستقبلية.

كلمات مفتاحية: تغطية ، الموقع الالكتروني ، العسكرية والأمنية

Coverage of the Iraqi Ministry of Defense's Website for Military and Security Activities: An Analytical Study

A Thesis presented by student (Mohammed Ahussein waha)

Supervised by Prof. Dr. (Saad Kadhim Hassan)

Abstract

This study focuses on the main question: To what extent does the Iraqi Ministry of Defense's website utilize coverage of military and security activities? This descriptive research employed a survey-analytical approach to examine the various aspects of the phenomenon. The researcher used content analysis to obtain information by analyzing news content related to the coverage of military and security activities on the Iraqi Ministry of Defense's website. The categories of "what was said" and "how it was said" were used, with a comprehensive analysis conducted over six consecutive months. The research sample consisted of 669 news items, divided into 229 news stories and 240 reports. The results showed that the website primarily focuses on covering domestic security news,



military operations, and officials' statements. The coverage varied between simple news, reports, and interviews, with a strong reliance on still and moving images. The study also revealed that the most important sources of information were unspecified sources, followed by reporters and press officers. Humanitarian concerns and the conflict of values dominated the news content. The study concluded that the Ministry of Defense's website provides good coverage of security and military activities, but it can be developed by increasing the diversity of sources, paying attention to the opinions of experts and researchers, and expanding the scope of coverage to include other aspects such as international cooperation and future security challenges.

Keywords: Coverage, Website, Military and Security

المقدمة

شهد عالم الإعلام تحولاً جذرياً مع ظهور الإنترنت، مما أتاح نشر الأخبار وتلقيها بشكل فوري وغير مسبق. وقد انعكس هذا التحول بوضوح على تغطية الأنشطة الأمنية والعسكرية، لا سيما مع ظهور مواقع إلكترونية خاصة بوزارات الدفاع مثل موقع وزارة الدفاع العراقية.

تعتبر هذه الدراسة تحليلاً لمحتوى موقع وزارة الدفاع العراقية الإلكتروني، بهدف تقييم مدى فعاليته في نقل المعلومات المتعلقة بالأنشطة الأمنية والعسكرية إلى الجمهور، تسعى الدراسة للإجابة على تساؤلات حول طبيعة التغطية الإخبارية المقدمة، ومدى تنوعها، وكيفية تقديمها.

يتناول الفصل الأول الإطار النظري للدراسة، وحيث يستعرض الفصل الثاني المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتغطية الإخبارية، وتحليل المحتوى، وتغطية الأخبار الأمنية على شبكة الإنترنت. أما الفصل الثالث فيتناول تفاصيل طبيعة الصحافة الإلكترونية والمواقع الإلكترونية، مع التركيز على خصائصها ومزاياها وعيوبها.

في الفصل الرابع، يتم تحليل محتوى موقع وزارة الدفاع العراقية بشكل عميق، وتقديم نتائج التحليل وتقييمها. وتختتم الدراسة بمجموعة من التوصيات التي تساهم في تطوير الموقع وتحسين جودة التغطية الإخبارية المقدمة.

أولاً: المقاربة المنهجية للبحث:

– مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة هذا البحث حول تقييم مدى فعالية الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع العراقية في تغطية الأنشطة العسكرية والأمنية، وتحديداً من حيث شمولية التغطية، ودقتها، وموضوعيتها، وأنواع الأنشطة المغطاة، وأساليب التغطية المستخدمة. وكما يهدف هذا البحث إلى فهم كيفية استخدام وزارة الدفاع العراقية لمنصتها الرقمية لنقل المعلومات المتعلقة بالأنشطة العسكرية والأمنية، وتحديد نقاط القوة والضعف في هذه التغطية.

التساؤل الرئيسي: ما حجم توظيف تغطية الموقع الإلكتروني في وزارة الدفاع العراقية للأنشطة العسكرية والأمنية



التساؤلات الفرعية:

- ما هي الموضوعات والأشكال والأساليب التي يتم من خلالها تغطية الأنشطة العسكرية والأمنية في الموقع؟
- ما هي مصادر المعلومات المستخدمة في هذه التغطية؟
- ما هي القيم الإخبارية التي تهيمن على محتوى الموقع؟

-أهداف البحث : كانت أهداف الدراسة على النحو التالي:

- 1- تحديد انواع المضامين والموضوعات الاخبارية المنشورة في الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع.
- 2- التعرف عن انواع الانشطة الأمنية والعسكرية التي يتم تغطيتها على الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع؟
- 3- التعرف على أشكال واساليب التغطية الإخبارية للأنشطة الأمنية والعسكرية في الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع.
- 4- تحديد انواع القيم الاخبارية للتغطية الاخبارية المستخدمة في المواقع الإلكترونية لوزارة الدفاع.
- 5- التعرف على أبرز الفنون الصحفية وأشكال المنشورات التي ينشرها الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع.
- 6- الكشف عن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع.
- 7- التعرف على أنواع الوسائط الفنية المستخدمة في تغطية مواقع وزارة الدفاع الإلكترونية.
- 8- تحديد حدود التغطية الاخبارية في الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع.

- نوع البحث ومنهجه

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع العراقية في تغطية الأنشطة العسكرية والأمنية. تم اختيار هذا المنهج لقدرته على تقديم وصف دقيق وشامل للظاهرة المدروسة من خلال تحليل محتوى الموقع. (اسماعيل ا.، 2017، صفحة 53)

استخدم الباحث تحليل المحتوى كأداة أساسية لجمع وتحليل البيانات. حيث تم فحص عينة شاملة من المحتوى المنشور على الموقع لتحديد الموضوعات، الأشكال، والأساليب المستخدمة في تغطية الأنشطة العسكرية والأمنية.

- مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع العراقية كمجتمع للبحث نظراً لأهميته كمنصة رسمية لنشر الأخبار والمعلومات حول الأنشطة العسكرية والأمنية. تم اختيار هذا المجتمع لسهولة الوصول إليه وتنوع المحتوى المتوفر فيه.

العينة التي تم تحليلها شملت جميع الأخبار والتقارير المتعلقة بالأنشطة العسكرية والأمنية المنشورة على الموقع خلال فترة ثلاثة أشهر. بلغ حجم العينة 669 مادة إخبارية، مما يضمن شمولية التحليل ودقة النتائج. موزعة بواقع (429) خبراً و (240) تقريراً .

- أداة البحث:

اعتمد البحث على استمارة تحليل المحتوى كأداة أساسية لجمع وتحليل البيانات. تم تصميم الاستمارة لتغطي جميع جوانب محتوى الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع، بما في ذلك الموضوعات، الأشكال، والأساليب المستخدمة في التغطية الإخبارية. (المشهداني، 2017، صفحة 134)

وحدات التحليل:



- وحدة الموضوع: تم اختيار وحدة الموضوع كواحدة من أهم وحدات التحليل لتحديد المواضيع الرئيسية والفرعية التي تغطيها الأخبار.
- وحدات أخرى: شملت وحدات التحليل أيضاً أنواع التغطية، الأساليب، القيم الإخبارية، الوسائط المستخدمة، ومصادر المعلومات.

مصادقية الاستمارة:

- الصدق الظاهري: تم التأكد من صلاحية الاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء وحصولها على نسبة اتفاق عالية.
- الثبات: تم إعادة تطبيق الاستمارة على عينة فرعية للتأكد من استقرار النتائج.

-الدراسات السابقة :

1- دراسة جهاد خلف محمد عبد الله، (عبدالله، 2010)

حملت الدراسة عنوان (التغطية الإخبارية للشؤون العراقية في المواقع الإلكترونية، دراسة تحليلية لموقعي سبوتنيك والحرّة)، تتناول هذه الدراسة تحليلاً مقارناً لتغطية موقعي "سبوتنيك" و"الحرّة" للشؤون العراقية، وتهدف الدراسة إلى فهم كيفية تغطية هذين الموقعين للأحداث الجارية في العراق، واستخدم الباحث تحليل المحتوى لدراسة عينة كبيرة من الأخبار المنشورة على كلا الموقعين. تم تحليل هذه الأخبار لتحديد المواضيع الرئيسية، المصادر، والأساليب المستخدمة.

أهم النتائج:

- تركيز على الشؤون الأمنية والعسكرية: كلا الموقعين أوليا اهتمامهما بالأحداث الأمنية والعسكرية في العراق.
- اختلاف في التركيز: ركز موقع "سبوتنيك" على عمليات مكافحة داعش، بينما ركز موقع "الحرّة" على الحشد الشعبي.
- محايدة نسبية: أظهرت النتائج أن التغطية الإخبارية على كلا الموقعين كانت إلى حد كبير محايدة.
- اختلاف في المصادر: اعتمد موقع "سبوتنيك" على مصادر خاصة، بينما اعتمد موقع "الحرّة" على وكالات الأنباء.
- استخدام الوسائط المتعددة: استخدم كلا الموقعين الصور الفوتوغرافية بشكل مكثف، مع استخدام موقع "سبوتنيك" للروابط الإلكترونية بشكل أكبر.

2- دراسة محمد إسماعيل حسن الخز علي، (الخز علي، 2020)

حملت عنوان (التغطية الإخبارية لقضايا المكونات العراقية في المواقع الإخبارية الإلكترونية للفضائيات العربية والموجهة: دراسة تحليلية مقارنة لموقعي الجزيرة والعالمتتناول هذه الدراسة تحليلاً مقارناً لتغطية قنوات الجزيرة والعالم لقضايا المكونات العراقية، خاصة المكون الإيزيدي، خلال فترة سيطرة تنظيم داعش على مناطق في العراق، وتهدف الدراسة إلى فهم كيف تناولت هاتان القناتان قضية المكونات العراقية، وما هي الآليات والأنماط التي استخدمتها في تغطيتها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى الأخبار المتعلقة بالموضوع على موقعي الجزيرة والعالم.

أهم النتائج:

- التركيز على التفسير: غلبت التغطيات التفسيرية التي تحاول تفسير الأحداث والأسباب وراءها.



- الأبعاد الأخلاقية والإنسانية: تم التركيز على الجانب الإنساني والمعاناة التي تعرض لها المكون الإيزيدي.
- تضخيم الآراء: غلبت وجهة نظر واحدة في التغطية، مما يشير إلى تضخيم بعض الآراء وتجاهل أخرى.
- تركيز على دور داعش: كان تنظيم داعش هو القوة الفاعلة الرئيسية في معظم التغطيات.

3-دراسة احمد عيدان عليوي (عليوي، 2017).

تركز هذه الدراسة (التغطية الإخبارية لعمليات تحرير الموصل في الفضائيات الإخبارية: تحليل مقارنة لنشرات الأخبار في قناتي الجزيرة والميادين هدف هذه الدراسة إلى تحليل مقارنة للتغطية الإخبارية لعمليات تحرير الموصل في قناتي الجزيرة والميادين، وذلك بهدف فهم كيفية تناول كل قناة لهذا الحدث الهام، والأساليب التي استخدمتها في ذلك ، واستخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي لتحليل عينة من نشرات الأخبار في كلتا القناتي

أهم النتائج:

- التيسيس الواضح: أظهرت الدراسة أن التغطية الإخبارية في كلتا القناتين كانت متأثرة بآراء سياسية محددة.
- اختلاف في وجهات النظر: ركزت قناة الميادين على عرض وجهة نظر الحكومة العراقية، بينما تبنت قناة الجزيرة وجهات نظر معارضة.

ثانياً: المقاربة للمنهج النظري للبحث:

(التغطية الإخبارية في الصحافة الالكترونية)

اختلف الباحثون حول تعريف او وصف التغطية الإخبارية فمنهم من عرفها على انها "عبارة عن نشاط ذات غاية لا يكتمل الا بتحققها وهاجسها الأساس هو الوصول المتلقي والتأثير فيه وحتى تحقيق التغطية هدفها لابد ان تكون مسكونة بهذا ايجاد وتعميق مجرى تفاعل بين المتلقي والحدث الضخم ، ويكون ذلك عن طريق توفير وتقديم حجم معرفي عبر لتقديم الواقع الجوهرى والمهمة والدالة التي تمكن المتلقي من معرفه الحدث في معطياته وجوانبه ومسارته المختلفة"(الحمداي، 2012 ، ص_____ فحة 15).

اما جيهان رشدي ترى انها "مجموعة من القواعد، والمؤشرات الموجهة؛ مما يشكل الأخبار، فالمخبرون، والمحرون هم الذين يحددون، في موقع الحدث، ما ستعده الصحف، والتلفاز، والراديو، ومختلف أجهزة الإعلام، أخباراً".(فيضي، 2016، صفحة 42).

وعرفها فاروق ابوزيد بأنها "عملية الحصول على بيانات، وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه، ومكان وقوعه، وأسماء المشتركين فيه، وكيف وقع؟، ومتى وقع؟، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث محتوياً للمقومات، والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر".(رشدي، 1985، صفحة 42)

ومنهم من ارجعها الى اصل الكلمة في اللغة: "التغطية المقصود بها غطاء البسه وغطاء الليل البسة ظلمته عنه، وغطت الشجرة وأعطت طالت اغصانها وانبسطت على الأرض فألبست ما حولها ، وغطى الشيء



يغطيه غطياً وغطى عليه واغطاه، وغطاه ستره وعلاه، وغطاه تغطيةً وأغطاه واره وستره.
".(ربيع، 2005، صفحة 75)

في هذا الاقتباس يشير إلى جذور كلمة "تغطية" في اللغة، حيث تشير إلى الفعل "تغطي" والذي يعني تغطية شيء ما بالغطاء أو الظل. ومن هنا، نجد أن معنى التغطية في اللغة العربية يترابط بالفكرة الأساسية لإخفاء شيء ما أو تغطيته لحمايته أو ستره.

الباحث ربما يرى في هذه التعريفات مفاهيم أساسية تساهم في فهم التغطية الإخبارية من منظور لغوي وعلمي. قد يركز الباحث على تحليل المصطلح وتطوره بمرور الزمن، وكيفية تطبيق هذه المفاهيم في سياق الإعلام الحديث. كما قد يسعى الباحث إلى فهم العلاقة بين التغطية الإخبارية والمصادر الإعلامية والاختلافات الثقافية في الاستجابة للأحداث الإخبارية.

اما التغطية اصطلاحاً فقد عرفها اسامة محمد جواد انها " عملية الحصول على البيانات والتفاصيل لحدث معين والمعلومات المتعلقة به، والاحاطة بأسبابه ومكان وقوعه، واسماء المشتركين فيه وكيفية وقع، وغير ذلك المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر". (جواد ا، 2022، صفحة 266)

معايير وسمات التغطية الإخبارية:

التغطية الإخبارية تتميز بعدة سمات مرتبطة بمعالجة الأخبار ومضمون الرسائل الإعلامية التي يعمل الصحفيون والمراسلون على ترجمتها أثناء أداء عملهم. ومن بين تلك السمات، يمكننا أن نذكر: (سهولة، درويش نسيم، و نفايقي الهام، ٢٠١٩)

١- **الموضوعية:** ويقصد بالموضوعية في العمل الاخباري التجرد والبعد عن الميل والهواء في انتقاء عرض القصص الإخبارية واعطاء صوره متوازنة عن الحدث بلا اهدار او تشويه في مصداقيه المعرفة التي توصف اليه الصافي. فالخبر الذي تغلب عليه عاطفه وذاتيه الصحفي يصبح خبرا غير موثوق ونزول منه الموضوعية ففي كل المجتمعات يرفع الصحفيون شعار الموضوعية والعمل على التأكيد على بعد والتجرد عن الهواء او الانحياز لرأي دون اخر انطلاقا من مبدأ الاخلاق الصحفية وميثاق الشرف الاعلامي وغيرها من التعبيرات المثالية والأخلاقية التي تتردد كثير في وسائل الاعلام.

٢- **الدقة والمصداقية:** يجب أن تكون الدقة حاضرة في جميع مراحل إعداد التقارير. ويجب إيلاء الاهتمام ليس فقط لعملية جمع المعلومات ونشرها، بل أيضاً لعملية معالجتها. فالثقة هي أحد الأصول المهمة بالنسبة للصحفيين، والدقة هي صمام الأمان الذي يحمي هذا الأصل. ولكي يقدم الصحفيون تقاريرهم بنزاهة، يجب أن يتحروا الدقة في جمع الأخبار ومعالجتها ونشرها. (الستار، 2000، صفحة 35)

٣: **السياسة الإعلامية:** هي مجموعة القواعد والمبادئ والضوابط التي تشكل الأساس في توصيل الرسالة الإعلامية وما تنقله إلى الجمهور من معلومات وآراء ومبادئ. (الكافي، 2010، صفحة 21)

1- **الاسلوب واللغة:** يجب أن تكون اللغة المستخدمة في التغطية الإخبارية واضحة ومفهومة للجمهور، خاصة عند عرض البيانات والإحصاءات والأرقام، وأن تكون الجمل غنية بالمعلومات وقصيرة وصغيرة، وألا تزيد الفقرات عن أربع جمل لتجنب ملل القارئ، وتجنب الكلمات غير المألوفة، والكلمات ذات المعاني المتعددة الابتعاد عنها (عوض و امام، 2012، صفحة 148)



٥- الشمولية: تعتبر عملية التغطية الاخبارية الشاملة لكل الوقائع والأحداث المهمة من العناصر الأساسية للمهنية في وسائل الإعلام، إذ يجب أن تشمل التغطية كل القضايا والأحداث ذات الأهمية للجمهور ولا تقتصر على تلك المهمة من وجهة نظر المحررين الإعلاميين والمسؤولين السياسيين. (الحجرف، 2012، صفحة 35)

مفهوم شبكة الانترنت :

لقد أحدث ظهور الإنترنت ثورة معرفية في مجال الاتصال والإعلام، وغيّر الكثير من المفاهيم المتعلقة بالعمليات الإعلامية، فقد أصبحت علامة بارزة من علامات العصر الذي نعيش فيه، حيث ارتبط بها كأهم ملامح التطور التكنولوجي في تاريخ البشرية. (امين ر.، ٢٠١١، صفحة ٦٣).

ويعرف شبكة الانترنت خالد البلقطري بانها "عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات اصغر ، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت ان يتجول في هذه الشبكة وان يحصل عن جميع المعلومات فيها اذا سمح له بذلك او ان يتحدث مع شخص اخر مع اي مكان من العالم". (البلقطري، 2010، صفحة 9).

ويتألف الاسم العلمي للإنترنت من مقطعين يعني الوصول (Inter) ومقطع ثانٍ يعني الشبكة (Nat)، وقد استخدم مصطلح إنترنت لأول مرة في عام 1983م، حيث استخدم مصطلح إنترنت بالإنجليزية (Internat) وهي عبارة مشتقة من (Internat) شبكة عالمية، وتعني لغوياً الترابط بين الشبكات (International Network) شبكة عالمية، ولغوياً تعني الترابط بين الشبكات (الدليمي ع.، 2011، صفحة 51)، فالإنترنت شبكة دولية بحق بسبب انتشارها العالمي وعالميتها، ولكن عندما سُميت الإنترنت لم تكن شبكة دولية وكانت الشبكة محلية في الولايات المتحدة الأمريكية. (شمو، 2004، صفحة 240).

خصائص شبكة الانترنت:

تتميز شبكة الإنترنت بعدد من الميزات التي ترجح مساهمتها في المجتمع المدني على وسائل الإعلام التقليدية، منها، (رشيد، 2020، صفحة ٩)

1. ميزة السرية التي يتمتع بها متصفح الإنترنت في نقل المعلومات واستقبالها
2. القدرة على الحوار والنقاش وتبادل الأفكار والآراء
3. كونها وسيلة ممتازة للتسليّة والمعلومات، على غرار وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والراديو ووسائل الإعلام المطبوعة
4. قناة ثنائية الاتجاه للتبادل تضاهي المحادثات الهاتفية من حيث التأثيرات وتوافر التواصل غير المتزامن
5. تتمتع بقدرات وخصائص تربوية مميزة مثل (الرسومات والصوت والصور والصوت والرسومات والألوان) وهي أداة تسهل الوصف والشرح وتسمح بالتحكم في العرض والحجم والخلفية والمساحة.
6. أبرز الصفات التواصلية للإنترنت الطبيعة التفاعلية بين المرسل والمستقبل، والقدرة على استقبال المعلومات من أماكن بعيدة، والقدرة على تخزين واسترجاع المواد بسهولة، والقدرة على تحفيز البحث الشخصي والدراسة الذاتية، والقدرة على تطوير المهارات الحسية والصحفية.

نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية.

"كان عام 1981 أول بداية حقيقية لظهور الصحافة الإلكترونية المتصلة بالشبكة عندما قدمت "كومبيوسيرف" خدمة الهاتف لـ (11) صحيفة مشتركة مع وكالة أسوشييتد برس. غير أن هذه الخدمة توقفت في عام 1982 مع حل الشراكة، ثم ظهرت خدمات نقل الأخبار الإلكترونية بين عامي 1985 و1988، مثل "هاملتون سبكتاتور" من أنتاريو بكندا، و"ميدلسكس نيوز" في ماساتشوستس عام 1987، عندما نشأت حالة مماثلة في ماساتشوستس عام 1987. (فتيحة، ٢٠٢١، صفحة 10).



حتى أوائل التسعينيات، لم تكن شبكة الإنترنت أكثر من شبكة من الحواسيب المتصلة ببعضها البعض، تُستخدم للتواصل وتبادل المعلومات بين الإدارات الحكومية والجامعات ومراكز الأبحاث. ومع ظهور الشبكة العنكبوتية العالمية وظهور مقدمي خدمات الإنترنت الشخصية، ازداد الاستخدام الجماعي للإنترنت، وتحول إلى وسيلة اتصال تؤدي بالفعل وظائف الاتصال الشخصي والجماعي. ومع تحول الإنترنت إلى ظاهرة وخروجها من إطار الاستخدام الحكومي والجامعي المحدود، حدث انفجار في ما يمكن تسميته بالنشر الإلكتروني، بما في ذلك الصحف والمجلات والمعلومات والمواقع الإخبارية. (العقباوي، 2010، صفحة 23).

ومن ناحية أخرى، يشير آخرون إلى الازدهار الهائل للصحافة الإلكترونية منذ أحداث 11 سبتمبر. فإذا كانت الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية الإلكترونية قد استطاعت أن تنقل ذلك الحدث التاريخي بالكلمة والصوت والصورة بدقة وكفاءة نادرة، فإن الصحف التقليدية والبث الفضائي قد أخفقت وأثبتت فشلها في مهمتها. (عبو، 2021، صفحة 18)

الفرق ما بين الصحف الورقية والإلكترونية:

حتى لو تمكنت التقنيات الجديدة من تغيير طريقة تقديم الصحف والأخبار، وحتى لو كانت التقنيات الجديدة قادرة على تغيير طريقة تقديم الصحف والأخبار، وتوفر الإنترنت أيضاً، وإن كان بنسبة مختلفة عن المطبوعة، فإنها لا يمكن أن تحل محل المؤسسات الإخبارية الرئيسية التي تجمع الأخبار وتبحث عنها وتحررها، والتي بدونها لن يكون هناك محتوى يمكن تقديمه. غير موجودة تماماً، ولكن حتى لو استمرت عائدات الصحف الإلكترونية في النمو بمعدلاتها الحالية، بافتراض أن الصحف المطبوعة تنمو بنفس نسبة 3% سنوياً كما هي عليه الآن، فلن تتمكن من اللحاق بالصحف المطبوعة حتى عام 2017، ومن الناحية الواقعية سيظل الأمر يستغرق عدة سنوات قبل أن تصل الصحف الإلكترونية إلى مستوى الصحف المطبوعة (زغبى، "الإعلام ووسائل الإعلام"، (زغبى، 2020، ص 85).

تاريخ ونشأة المواقع الإخبارية .

يعود تاريخ 6 أغسطس 1991 إلى اليوم الذي ظهر فيه أول موقع إلكتروني بعد أن أطلق الفيزيائي البريطاني تيم بيرنرز لي الموقع الإلكتروني (info.cern.ch) أثناء تطوير شبكة الويب العالمية. قام تيم بيرنرز-لي بهذا الاختراع كما لو كان سلعة عامة يمكن لأي شخص تغييرها وتطويرها وتحسينها بسهولة وسرعة. ولهذا السبب، رفض أن يُنسب إليه الفضل في اختراع الشبكة العنكبوتية العالمية ورفض تسجيل براءة اختراع باسمه بعد اكتشاف الموقع بالإضافة إلى إنشاء أول موقع إلكتروني، طور بيرنرز أيضاً سلسلة من التقنيات الرئيسية التي اعتُبرت فيما بعد أساسية لظهور الويب، وذلك باستخدام الحاسوب التالي الذي طوره ستيف جوبز.

في عام 1993م تم طرح أول متصفح ويب (موزاييك) متاح لعامة الناس في العالم، وتبعه ظهور مواقع مختلفة مثل ياهو وأمازون وغيرهما، واستمر ظهور المواقع الإلكترونية بشكل سريع ومستمر حيث وصل عددها إلى ما يقارب 51 مليون موقع في عام 2004م. وهناك أكثر من 1.7 مليار موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت، مع إطلاق 570 ألف موقع جديد كل يوم. (الباتشاويش، 2023، صفحة 1)

وفي عام 1999، انتشرت ظاهرة "الدوت كوم"، مع إنشاء شركات تعمل على الإنترنت فقط، دون وجود مادي على أرض الواقع. ظهرت هذه الأنواع من الشركات في مجموعة متنوعة من القطاعات، بما في ذلك التجارة الإلكترونية والسفر والسياحة والقطاع العلمي والإعلام والصحافة.

ونتيجة لذلك، أصبحت الشركات التي كانت تدير في الأصل مواقع إلكترونية في قطاعي الصحافة والإعلام، ما أطلق عليه اسم "بوابات الصحافة"، وتخصصت في تقديم الأخبار والتحليلات والنشرات



الإخبارية الإلكترونية والمقابلات. وجسدت هذه البوابات نموذجاً للصحافة الإلكترونية البحتة دون نسخة مطبوعة. (الدليمي ع، 2012، صفحة 193)

ويعتقد البعض أن الصحافة الإلكترونية كانت رائدة في أوائل السبعينيات مع ظهور تليست و فيديو تكست. والواقع أن أول نشر إخباري إلكتروني بدأ في عام 1971 عندما قام مكتب البريد البريطاني بتشغيل خدمة تسمى خدمة بريستل وإتاحتها لعامة الناس. وقدمت هذه الخدمة الأخبار العاجلة والخدمات المصرفية المنزلية وتذاكر الطيران وغيرها من المعلومات عبر شاشة خاصة تشبه شاشة التلفزيون. (هاجر و برنيه، 2020، صفحة 51)

وارتبط ظهور المواقع الإلكترونية بظهور شبكة الإنترنت وازدياد عمليات تبادل المعاملات على الشبكة. وتشكل المواقع الإلكترونية وسيلة فعالة من خلال تضمينها بيانات ذات صلة بصاحب الموقع، مما جعلها ذات صلة بظاهرة التجارة الإلكترونية التي توسعت في ضوء التطورات التكنولوجية التي تتيح للمستخدمين الوصول إلى الإعلانات بسرعة وسهولة. (حواء، ٢٠١٠، صفحة ٥١).

وقد فتحت شبكة الإنترنت مجالاً واسعاً لنشر المعلومات بأشكال ومضامين مختلفة، واتجهت وسائل الإعلام إلى استخدام المواقع الإلكترونية. وفي مجال الصحافة على وجه الخصوص، قامت العديد من الصحف بإنشاء وتصميم مواقع للصحف على شبكة الإنترنت، وبالتالي إتاحة المعلومات من حجم كبير ومتنوع من المصادر، وتخصيص المحتوى لتلبية احتياجاتها، كما وفرت الإنترنت العديد من البرامج للتصفح والابحار في المواقع الإلكترونية مثل إنترنت إكسبلورر. (الفصل، ٢٠١٤، صفحة ٢٣٢، ٢٣٢)

ثالثاً: نتائج الدراسة التحليلية:

يهدف الباحث في هذا المبحث إلى تحليل موقع وزارة الدفاع العراقية الإلكترونية من حيث محتواه وشكله ووظيفته، وتقييم فعاليته في تحقيق أهدافه، واستخدام منهجية تحليل المحتوى التي تحلل عناصر الموقع المختلفة، مثل النصوص والصور ومقاطع الفيديو، لتحديد إيجابيات وسلبيات المحتوى والشكل والوظيفة، كما هو مبين في الجداول التالية:

يبين الجدول رقم (1) الفئات الرئيسية في فئة "الموضوع ماذا قيل" المختصة بالأخبار المنشورة في موقع وزارة الدفاع العراقية ونسبها المئوية.

ت	الفئات الرئيسية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
أ-	أخبار الأمن الداخلي	209	31%	الأولى
ب-	أخبار العمليات العسكرية ومكافحة الإرهاب	175	26%	الثانية
ج-	أخبار الوزير	72	13%	الثالثة
د-	أخبار التدريب والتطوير	89	11%	الرابعة
هـ-	أخبار الاحتفالات والمعارض العسكرية	63	10%	الخامسة
و-	أخبار التعاون الدولي	61	9%	السادسة
	المجموع	669	100%	



ويتضح من الجدول رقم (1) أن أكثر الموضوعات رواجاً في المحتوى المنشور على موقع الإلكتروني لوزارة الدفاع العراقية هي: أخبار الأمن الداخلي في المرتبة الأولى بنسبة (31%)، وأخبار العمليات العسكرية ومكافحة الإرهاب في المرتبة الثانية بنسبة (26%)، وأخبار الوزير في المرتبة الثالثة بنسبة (13%)، وأخبار التدريب والتطوير في المرتبة الرابعة بنسبة (11%)، وأخبار الاحتفالات والمعارض العسكرية في المرتبة الخامسة بنسبة (10%)، وأخبار التعاون الدولي سادساً بنسبة (9%).

وترجع هذه النسبة العالية من الأخبار المتعلقة بالأمن الداخلي إلى العوامل التالية: تولي وزارة الدفاع العراقية أهمية كبيرة لمسألة الأمن الداخلي. وذلك لارتباط هذه القضية بشكل مباشر بحياة الناس واستقرار البلاد. تحديات أمنية متزايدة يواجه العراق تحديات أمنية كبيرة مثل التهديد الإرهابي والأنشطة الإجرامية كالجريمة المنظمة ومكافحة الجريمة، ولهذا السبب تركز الوزارة على نشر أخبار العمليات الأمنية والجهود المبذولة لمكافحة هذه التحديات. بالإضافة إلى رغبة الجمهور في معرفة الأخبار المتعلقة بالأمن، فهو يتابع بشغف أخبار العمليات الأمنية وجهود الوزارة في تعزيز الأمن والاستقرار، إذ يعد الأمن من أهم اهتمامات الجمهور العراقي.

وان تنوع محتوى الأخبار الأمنية الداخلية: لا تقتصر أخبار الأمن الداخلي على الجريمة والجريمة المنظمة، بل تشمل أيضاً القضايا المدنية وأخبار الجرحى والشهداء والتوعية الأمنية والتعاون مع الأجهزة الأمنية الأخرى، كما يمكن أن تعزى النسبة المرتفعة لأخبار الأمن الداخلي إلى عدم تركيز محتوى الموقع الإلكتروني للوزارة على مجالات أخرى مثل التطوير والتدريب والتعاون الدولي والاحتفالات والمعارض العسكرية.

يوضح الجدول رقم (2) الفئات المستخدمة في موقع وزارة الدفاع العراقية "لتقسيم التغطية إلى مناطق جغرافية" والنسب المئوية لها.

ت	تقسيمات التغطية الإخبارية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1.	محلي	657	89%	الأولى
2.	إقليمي	6	30%	الثانية
3.	دولي	3	0.5%	الثالثة
4.	عربي	3	0.5%	الرابعة
	المجموع	669	100%	

تظهر بيانات جدول رقم (2) الأخبار المحلية احتلت هذه الفئة المرتبة الأولى بنسبة (89%)، مما يشير إلى اهتمام قوي بالأخبار المحلية المتعلقة بعمليات الوزارة وأنشطتها داخل العراق، في حين جاءت فئة الأخبار الإقليمية في المرتبة الثانية بنسبة (30%)، مما يشير إلى أن الوزارة مهتمة بالأخبار الإقليمية المتعلقة بالوضع العسكري والأمني في المنطقة، أما الأخبار الدولية تظهر هذه الفئة أن الوزارة مهتمة بالأخبار الدولية المتعلقة بالقطاع العسكري إذ حصلت على المرتبة الثالثة بنسبة (0.5%)، أما الأخبار العربية احتلت المرتبة الرابعة والأقل بنسبة (0.5%). وتشمل الأخبار العسكرية والأمنية من الدول العربية.



يوضح الجدول رقم (3) فئة ونسبة "أنواع التغطية الإخبارية" المستخدمة في موقع وزارة الدفاع العراقية.

ت	نوع التغطية الإخبارية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1.	التغطية الموضوعية	429	%64	الأولى
2.	التغطية متعددة الوسائط	340	%51	الثانية
	المجموع	669	%100	

ويكشف الجدول رقم (3) أن الأخبار التغطية الموضوعية تحتل هذه الفئة المرتبة الأولى بنسب (%64)، مما يشير إلى أن الوزارة تركز على نقل المعلومات والحقائق بموضوعية ودقة، وتحتل هذه فئة التغطية متعددة الوسائط المرتبة الثانية بنسبة (%51)، مما يشير إلى أن الوزارة تستخدم الصور لتقديم محتوى إخباري أكثر تفاعلية وتفاعلية، الفيديو والرسومات لتقديم محتوى إخباري أكثر جاذبية وتفاعلية.

يوضح الجدول رقم (4) الفئات المستخدمة ونسبها المئوية في موقع وزارة الدفاع العراقية "أساليب التغطية الإخبارية".

ت	أساليب التغطية الإخبارية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1.	التغطية البسيطة	435	%56	الأولى
2.	التغطية المركبة	103	%16	الثانية
3.	التغطية القائمة على سرد المعلومات	68	%10	الثالثة
4.	التغطية القائمة على سرد التصريحات	63	%9	الرابعة
	المجموع	669	%100	

تُظهر البيانات الواردة في الجدول (4) أن "التغطية البسيطة" هي أكثر طرق إعداد التقارير استخدامًا على موقع وزارة الدفاع، حيث تحتل المرتبة الأولى بنسبة (%56)، مما يشير إلى أنها تركز على نقل المعلومات الأساسية عن الأحداث بطريقة موجزة وواضحة، وجاءت "التغطية المركبة" في المرتبة الثانية بنسبة (%16)، ما يشير إلى أن الوزارة تحلل الأحداث من زوايا مختلفة وتعرض وجهات نظر متعددة. وجاءت "التغطية القائمة على سرد المعلومات" في المرتبة الثالثة بنسبة (%10)، مما يؤكد تركيز الوزارة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل مباشر. وجاءت "التغطية القائمة على سرد التصريحات" في المرتبة الرابعة والأدنى بنسبة (%9)، والتي تتضمن نقل تصريحات المسؤولين والجهات المعنية.

يوضح الجدول رقم (5) الفئات والنسب المئوية "للشخصيات الفاعلة والمحورية" الرئيسة في موقع وزارة الدفاع العراقية.

ت	الشخصيات الفاعلة المحورية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1.	القادة العسكريون والأمنيون	310	%46	الأولى
2.	أخرى	164	%25	الثانية



3.	الوزير	90	13%	الثالثة
4.	رئيس أركان الجيش	58	10%	الرابعة
5.	الأمين العام لوزارة الدفاع	42	6%	الخامسة
6.	الناطق الرسمي لوزارة الدفاع	5	1%	السادسة
	المجموع	669	100%	

يوضح الجدول رقم (5) أن أخبار القادة العسكريين والأمنيين احتلت المرتبة الأولى بنسبة (46%)، مما يدل على التركيز على دور القادة في الأنشطة العسكرية والأمنية، وفئة شخصيات أخرى احتلت المرتبة الثانية بنسبة (25%)، وجاء فئة وزير الدفاع في المرتبة الثالثة بنسبة (25%)، مما يدل على الاهتمام بعرض تصريحات وزير الدفاع ورؤيته للعمليات العسكرية والأمنية، إما المرتبة الرابعة جاءت فئة رئيس أركان الجيش بنسبة (10%)، الذي يؤكد دوره في إدارة للعمليات العسكرية ومتابعته صنوف الجيش العراقي كافة، وجاءت فئة الأمين العام لوزارة الدفاع في المرتبة الخامسة بنسبة (6%)، في المرتبة السادسة بنسبة (1%) جاءت فئة الناطق الرسمي لوزارة الدفاع.

وان تصدر اخبار القادة العسكريين والأمنيين يعكس الدور المحوري لوزارة الدفاع في العمليات العسكرية والأمنية التي تقوم بها، فيما تُظهر البيانات اهتمام الوزارة بتقديم بيانات من الوزير ورئيس أركان الجيش، مما يؤكد أهمية موقعهما في اتخاذ القرارات وتوجيه الإجراءات، وكما يبرز البيانات دور الأمين العام في الإدارة الداخلية للوزارة، ودور المتحدث الرسمي في التواصل مع الجمهور، اما تنوع الشخصيات الأخرى الواردة في الخبر، مما يشير إلى مشاركة جهات مختلفة في الوزارة في إيصال الرسالة.

يوضح الجدول رقم (6) الفئات والنسب المئوية لفئة "القيم الإخبارية في التغطية الإخبارية" المستخدمة في موقع وزارة الدفاع العراقية.

ت	القيم الإخبارية في التغطية الإخبارية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1.	الاهتمامات الإنسانية	228	34%	الأولى
2.	الصراع	156	24%	الثانية
3.	الأهمية	110	16%	الثالثة
4.	الشهرة والشخصيات البارزة	80	12%	الرابعة
5.	الحجم أو الضخامة	66	10%	الخامسة
6.	القرب المكاني	29	4%	السادسة
	المجموع	669	100%	

يُظهر الجدول رقم (6) أن فئة "الاهتمامات الإنسانية" هي القيمة الإخبارية في المرتبة الأولى في التغطية الإخبارية، حيث تمثل (34%) من المجموع. وهذا يشير إلى التركيز الأكبر على القصص التي تثير التعاطف وتلامس المشاعر الإنسانية، مثل الكوارث الطبيعية والأزمات الإنسانية والإنجازات الشخصية ومتابعة شؤون الجرحى وعوائل الشهداء، وتأتي فئة "الصراع" في المرتبة الثانية، حيث تمثل (24%)



من إجمالي عدد الأحداث. ويعكس ذلك اهتمام المشاهدين بالأحداث المثيرة والصعبة مثل الحرب والصراع السياسي والجريمة، وتحتل فئة "الأهمية" المرتبة الثالثة بنسبة (16%) من عدد التكرارات. وهذا يشير إلى أن المشاهدين يرغبون في معرفة المعلومات ذات الصلة بحياتهم وتأثيرها على مجتمعاتهم، وتحتل قيمة " الشهرة والشخصيات البارزة " المرتبة الرابعة بنسبة (12%) من عدد مرات التكرار، وهذا يدل على اهتمام المشاهدين بالأخبار المتعلقة بالمشاهير والشخصيات المؤثرة من مختلف المجالات، وتحتل فئة " الحجم أو الضخامة " المرتبة الخامسة بنسبة (10%) من التكرارات، يشير هذا إلى التركيز على الأحداث الكبيرة والكبيرة التي لها تأثير واسع النطاق على المجتمع، واحتل "القرب المكاني" المرتبة السادسة بنسبة حدوث (4%)، وهذا يشير إلى أن المشاهدين مهتمون بالأحداث التي تقع في محيطهم الجغرافي وتؤثر عليهم بشكل مباشر

يوضح الجدول رقم (7) الفئات والنسب المئوية لفئة "أنواع المقابلات المصاحبة للتغطية الإخبارية" المستخدمة في موقع وزارة الدفاع العراقية.

ت	أنواع المقابلات المصاحبة للتغطية الإخبارية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1.	مقابلات الآراء	98	15%	الأولى
5.	لا توجد	571	85%	الثانية
	المجموع	669	100%	-

يلاحظ في الجدول رقم (7) أن فئة "لا توجد" تمثل المرتبة الأولى بنسبة (85%) من قائمة أنواع المقابلات، وهذا يشير إلى الاعتماد على مصادر أخرى للمعلومات، مثل البيانات والوثائق والصور، أكثر من الاعتماد على الاستخدام المباشر للمقابلات، واحتلت مقابلات الرأي المرتبة الثانية بنسبة (15%)، مما يشير إلى الاعتماد الأكبر على آراء الخبراء والمتخصصين في المجالات المعنية لتقديم تحليل وتفسير للأحداث. وتشير هذه النتيجة إلى أن المقابلات هي أكثر أنواع التقارير التحليلية استخداماً، وهذا يشير إلى الاعتماد بشكل كبير على آراء الخبراء والمتخصصين في مجالاتهم لتقديم تحليلات وتفسيرات للأحداث.

يوضح الجدول رقم (8) الفئات والنسب المئوية لـ "فئة الشكل كيف قيل"، بما في ذلك "أنواع الوسائط المتعددة" المستخدمة في موقع وزارة الدفاع العراقية.

ت	أنواع الوسائط المتعددة المستخدمة في التغطية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1.	الصور الثابتة	370	55%	الأولى
2.	الصور المتحركة	225	37%	الثانية
3.	الصور الأرشيفية	74	8%	الثالثة
	المجموع	669	100%	-

يبين الجدول رقم (8) تحتل الصور الثابتة المرتبة الأولى، حيث تمثل (55%) من الإجمالي. وهذا يشير إلى الاعتماد الكبير على الصور الفوتوغرافية لنقل المعلومات وإشراك القراء. وتأتي فئة الفيديو في المرتبة الثانية بنسبة (37%) من التغطية الإخبارية. وهذا يشير إلى الاستخدام المتزايد للفيديو في التغطية



الإخبارية لزيادة تأثير الجمهور ومشاركته، وتأتي الصور الأرشيفية في المرتبة الثالثة بنسبة (8%) من التكرارات ويؤكد هذا إلى استخدام الصور التاريخية أو القديمة لتوفير سياق للأحداث وإثراء المحتوى.

يوضح الجدول رقم (9) الشكل الفني للفئات الرئيسية والفرعية والنسب المئوية " لفئات الإبراز " المستخدمة في موقع وزارة الدفاع العراقية.

ت	فئات الإبراز الرئيسية	الفئات الإبراز الثانوية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
	المعادل الصوري مع الإخبار	1. خبر مجرد مع صورتين ثابتتين	163	25%	الأولى
		2. خبر مجرد مع صورة ثابتة	159	24%	الثانية
		3. خبر مجرد مع صورتين ثابتتين ومقطع فيديو	119	18%	الثالثة
		4. خبر مجرد مع صورة متحركة	74	11%	الرابعة
		5. خبر مجرد مع محتوى تفاعلي	92	13%	الخامسة
		6. خبر + تقرير ميداني	25	4%	السادسة
		7. خبر المجرد	22	3%	السابعة
		8. خبر + تقرير توثيقي	15	2%	الثامنة
		المجموع	669	100%	-

يظهر في الجدول رقم (9) أن نسبة تكرار "خبر مجرد مع صورتين ثابتتين" هي (25%) في المرتبة الأولى، و"خبر مجرد مع صورة ثابتة" في المرتبة الثانية بنسبة (24%)، ويدل ذلك إلى اعتماد أكبر على الصور الثابتة للأخبار المجردة لعرض المعلومات بصرياً، وبلغت نسبة "خبر مجرد مع صورتين ثابتتين وفيديو واحد" (18%) التي احتلت المرتبة الثالثة، وجاءت في المرتبة الرابعة "خبر مجرد مع فيديو واحد" بنسبة (11%)، و"أخبار مجرد مع محتوى تفاعلي" احتلت المرتبة الخامسة بنسبة (13%)، وحصلت على المرتبة السادسة "خبر + تقرير ميداني" بنسبة (4%)، وفئة "خبر مجرد" كانت في المرتبة السابعة بنسبة (3%)، واحتلت فئة "خبر + تقرير وثائقي" بنسبة (2%).

يوضح الجدول رقم (10) في موقع وزارة الدفاع العراقية والنسبة المئوية لفئة "قوالب صياغة الخبر في التغطية الإخبارية".

ت	قوالب صياغة الخبر في التغطية الإخبارية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1.	قالب الهرم المقلوب	420	63%	الأولى
2.	قالب الهرم المعتدل	170	25%	الثانية



3.	قوالب أخرى	70	11%	الثالثة
4.	قالب الهرم المقلوب المتدرج	7	1%	الرابعة
	المجموع	669	100%	

يبين الجدول رقم (10) يحتل قالب الهرم المقلوب المركز الأول بنسبة (63%)، مما يشير إلى هيمنة واضحة على بنية الخبر في التغطية التي تم تحليلها، إذ يتميز هذا القالب بعرض أهم المعلومات في بداية القصة الخيرية، يليه العرض التدريجي للمزيد من التفاصيل، مما يجذب انتباه القارئ بسرعة ويساعده على فهم النقاط الرئيسية للقصة الإخبارية بسهولة، ويأتي قالب الهرم المعتدل في المرتبة الثانية بنسبة (25%) من التكرارات، هذا القالب يشبه قالب الهرم المقلوب، ولكن مع المقدم وأجزاء أخرى من القصة الإخبارية يشبه قالب الهرم المقلوب، ولكنه يوزع المعلومات بالتساوي بين المقدمة والأجزاء الأخرى من القصة الإخبارية. هذا القالب مناسب للأخبار التي تتطلب شروحاً مفصلة وخلفية تاريخية، وجاءت القوالب الأخرى بالمرتبة الثالثة بنسبة (11%) من المشاركين أشاروا إلى وجود قوالب كتابية أخرى، أما قالب الهرمي المقلوب المتدرج جاء في المرتبة الرابعة بنسبة (1%) فقط.

يوضح الجدول رقم (11) في موقع وزارة الدفاع العراقية والنسبة المئوية لفئة "مصادر الإخبار"

ت	مصادر الإخبار	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1.	أخرى	455	68%	الأولى
2.	المراسلون	209	31%	الثانية
3.	الناطق الرسمي	5	1%	الثالثة
	المجموع	669	100%	

يكشف الجدول المرقم (11) أن فئة "مصادر أخرى" تمثل المرتبة الأولى بنسبة 68% من المجموع، وهذا يوضح تنوع المصادر التي يستخدمها الصحفيون، ولكنه قد يشير أيضاً إلى صعوبة تحديد مصادر المعلومات في بعض الحالات، وتأتي فئة "المراسلين" في المرتبة الثانية، حيث تمثل نسبة (31%) من الإجمالي، وهذا يشير إلى أن المراسلين هم المسؤولون عن جمع المعلومات وإعداد التقارير المحلية ونقل الأحداث مباشرة. وشكلت فئة "المتحدث الرسمي" 1% فقط من الإجمالي. كان 1% فقط، وقد يعكس ذلك قلة اعتماد الصحفيين على المعلومات الرسمية المقدمة من قبل جهات حكومية أو مؤسسات.

يوضح الجدول رقم (12) في موقع وزارة الدفاع العراقية والنسبة المئوية لفئة "فنون التغطية الإخبارية"

ت	فنون التغطية الإخبارية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1.	الأخبار	450	68%	الأولى
2.	التقارير الإخبارية	213	32%	الثانية
3.	القصة الإخبارية	6	1%	الثالثة



	المجموع	669	%100
--	---------	-----	------

يكشف الجدول رقم (19) أن فئة الأخبار تحتل المرتبة الأولى بنسبة (68%)، مما يدل على هيمنة واضحة في فن إعداد التقارير الإخبارية، وتتضمن الأخبار تقارير قصيرة ومباشرة عن الشؤون الجارية، مما يشير إلى أن التقارير المحللة تركز على نقل المعلومات بسرعة وكفاءة. وجاءت "التقارير الإخبارية" في المرتبة الثانية بنسبة تكرار (32%)، ومن خلال تقديم معلومات أكثر تفصيلاً عن حدث معين، تُظهر التقارير الإخبارية اهتمام الصحفيين بتقديم صورة شاملة للأحداث، وتم تكرار 1% فقط من "القصة الإخبارية"، وهو ما قد يعكس قلة استخدام هذا الشكل الفني في التقارير الإخبارية التي تم تحليلها.

ويُظهر التحليل أن الأخبار والتقارير الإخبارية هما الأسلوبان الأكثر استخداماً في التغطية الإخبارية التي تم تحليلها، مما يشير إلى وجود اتجاه نحو تغطية شاملة تلبي احتياجات الجمهور المتنوع، مع التركيز على نقل المعلومات بسرعة وكفاءة، ولكن في بعض الحالات تقديم تحليل متعمق.

نتائج الدراسة التحليلية:

1- احتلت فئة أخبار الأمن الداخلي في المرتبة الأولى بنسبة (31%) في المضامين المنشورة بالتغطية الإخبارية للأنشطة الأمنية والعسكرية في الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع العراقية، وجاءت فئة أخبار العمليات العسكرية ومكافحة الإرهاب في المرتبة الثانية بنسبة (26%)، فيما حصلت فئة أخبار الوزير في المرتبة الثالثة بنسبة (13%)، وأخذت فئة أخبار التدريب والتطوير في المرتبة الرابعة بنسبة (11%)، في حين جاءت فئة أخبار الاحتفالات والمعارض العسكرية في المرتبة الخامسة بنسبة (10%)، وحصلت فئة أخبار التدريب والتطوير في المرتبة السادسة بنسبة (11%)، وجاءت فئة أخبار الاحتفالات والمعارض العسكرية في المرتبة السابعة بنسبة (10%)، وحصدت أخبار التعاون الدولي المرتبة الثامنة بنسبة (9%).

2- احتلت فئة الأخبار المحلية في المرتبة الأولى بنسبة (89%)، في حين جاءت فئة الأخبار الإقليمية في المرتبة الثانية بنسبة (30%)، أما الأخبار الدولية حصلت على المرتبة الثالثة بنسبة (0.5%)، أما الأخبار العربية احتلت المرتبة الرابعة بنسبة (0.5%).

3- جاءت فئة التغطية الموضوعية في الفئة المرتبة الأولى بنسبة (64%)، وفئة التغطية متعددة الوسائط المرتبة الثانية بنسبة (51%).

4- حصدت فئة التغطية البسيطة المرتبة الأولى بنسبة (56%)، وجاءت التغطية المركبة في المرتبة الثانية بنسبة (16%)، وفئة التغطية القائمة على سرد المعلومات في المرتبة الثالثة بنسبة (10%)، و التغطية القائمة على سرد التصريحات في المرتبة الرابعة بنسبة (9%).

5- احتلت فئة أخبار القادة العسكريين والأمنيين المرتبة الأولى بنسبة (46%)، وفئة شخصيات أخرى احتلت المرتبة الثانية بنسبة (25%)، وفئة وزير الدفاع في المرتبة الثالثة بنسبة (25%)، أما المرتبة الرابعة جاءت فئة رئيس أركان الجيش بنسبة (10%)، وجاءت فئة الأمين العام لوزارة الدفاع في المرتبة الخامسة بنسبة (6%)، وفئة الناطق الرسمي لوزارة الدفاع في المرتبة السادسة بنسبة (1%).



- 6- حصدت فئة الاهتمامات الإنسانية المرتبطة الأولى بنسبة (34%)، وفئة الصراع في المرتبة الثانية بنسبة (24%)، وفئة الأهمية المرتبطة الثالثة بنسبة (16%)، وفئة الشهرة والشخصيات البارزة المرتبطة الرابعة بنسبة (12%)، وفئة الحجم أو الضخامة المرتبطة الخامسة بنسبة (10%)، وفئة القرب المكاني المرتبطة السادسة بنسبة حدوث (4%).
- 7- جاءت فئة لا توجد بالمرتبة الأولى بنسبة (85%)، وفئة مقابلات الرأي المرتبة الثانية بنسبة (15%).
- 8- حصول فئة الصور الثابتة المرتبطة الأولى بنسبة (55%)، وفئة الفيديو في المرتبة الثانية بنسبة (37%)، وفئة الصور الأرشيفية في المرتبة الثالثة بنسبة (8%).
- 9- احتلت فئة خبر مجرد مع صورتين ثابتتين "المرتبة الأولى بنسبة (25%)، وفئة خبر مجرد مع صورة ثابتة في المرتبة الثانية بنسبة (24%)، ونسبة خبر مجرد مع صورتين ثابتتين وفيديو واحد (18%) التي احتلت المرتبة الثالثة، وجاءت في المرتبة الرابعة خبر مجرد مع فيديو واحد بنسبة (11%)، وخبر مجرد مع محتوى تفاعلي في المرتبة الخامسة بنسبة (13%)، وبالمرتبة السادسة خبر + تقرير ميداني بنسبة (4%)، وفئة خبر مجرد في المرتبة السابعة بنسبة (3%)، واحتلت فئة "خبر + تقرير وثائقي المرتبة الثامنة بنسبة (2%).
- 10- جاءت فئة قالب الهرم المقلوب بالمرتبة الأولى بنسبة (63%)، وقالب الهرم المعتدل في المرتبة الثانية بنسبة (25%)، والقالب الأخرى بالمرتبة الثالثة بنسبة (11%) أما القالب الهرمي المقلوب المتدرج جاء في المرتبة الرابعة بنسبة (1%).
- 11- حصدت فئة مصادر أخرى المرتبة الأولى بنسبة (68%)، وفئة المراسلين في المرتبة الثانية بنسبة (31%)، وفئة المتحدث الرسمي المرتبة الثالثة بنسبة (1%).
- 12- احتلت فئة الأخبار المرتبة الأولى بنسبة (68%)، والتقارير الإخبارية في المرتبة الثانية بنسبة (32%)، والقصة الإخبارية في المرتبة الثالثة بنسبة (1%).
- المصادر والمراجع:**
- اسامه محمد جواد. (حزيران، 2022). مجله أدب الفراهيدي المجلد 14 العدد 50. صفحة 266.
 - اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي. (2010). السياسات الإعلامية في مصر والعالم العربي. القاهرة: هبه النيل العربية للنشر والتوزيع.
 - امل محمد فوزي منتصر. (2003). مجالات استخدام الشبكة المعلوماتية الانترنت في الأنشطة الاتصالية. القاهرة: مذكرة ماجستير جامعة القاهرة.
 - امين رضا عبد الواحد. (2011). الصحافة الالكترونية. القاهرة: دار الفجر.
 - بسنت عبد المحسن عبد اللطيف العقباني. (2010). الصحافة الالكترونية وبيئتها على شبكة الانترنت. القاهرة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
 - بن رجم شهلة، درويش درويش نسيمة، و نقايقي نقايقي الهام. (٢٠١٩). التغطية الإعلامية للقنوات الجزائرية الخاصة لظاهرة الهجرة غير الشرعية. الجزائر: ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.



- جواد عبد الستار. (2000). صناعة الاخبار. بغداد: دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر.
- حاسي مليكة، و سليمان شريفة شريفة. (2017). الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع وتحديات. الجزائر: دراسة نظرية.
- حنان كامل صريم. (٢٠٢٢). المواقع الإلكترونية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور ازاء القرار السياسي العراقي. بغداد: اطروحة الدكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاعلام.
- خالد البلقطري. (2010). عالم الانترنت من الالف للياء. الإسكندرية: مركز الاسكندرية الاكتاب الازارطية .
- رافائيلي. (1988). وسائل الإعلام الجديدة إلى الاتصالات تطوير علم الاتصال العملية الجماعية والشخصية كاليفورنيا. كاليفورنيا: جامعة كاليفورنيا.
- رضا عبد الواحد امين. (٢٠١١). الصحافة الإلكترونية. القاهرة: دار الفجر .
- روان الباتشلاويش. (25 يناير، 2023). الانترنت والشبكات. تك .
- ساعد ساعد. (31 كانون الثاني، 2020). الصحافة في عصر التكنولوجيا الرقمية. مجلد 4 العدد 5 ، الصفحات 194-209.
- سعود نايف الجحرف. (2012). تغطيه القنوات الفضائية الكويتية لانتخابات مجلس الامه الكويتي الرابع عشر من وجهه نظر العاملين في وسط الاعلامي. الاردن : جامعة الشرق الاوسط رسالة ماجستير .
- عبد الأمير الفيصل. (٢٠١٤). مدخل في صحافة الانترنت. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- عبد الرزاق الدليمي. (2011). الاعلام الجديد والصحافة الإلكترونية. الاردن: دار الوائل للنشر والتوزيع.
- عبد الرزاق محمد الدليمي. (2012). مدخل إلى الإعلام الجديد. عمان: دار المسيرة للنشر.
- علي محمد شمو. (2004). الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة. الاسكندرية : مطبعة ومكتبه الاشعاع.
- فاتن حسين حواء. (٢٠١٠). المواقع الإلكترونية وحقوق الملكية الفكرية. عمان : دار الثقافة والنشر والتوزي.
- فوزيه عبو. (2021). الصحافة الإلكترونية. الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.
- ماضي هاجر، و وداد و داد برنيه. (2020). استخدامات الأساتذة الجامعي للمواقع الإلكترونية الإخبارية. ماستر.
- محمد عبد الفتاح محمود رمضان. (٢٠١٧). دور اتجاهات التصميم في زياده قابليه استخدام المواقع الإلكترونية التجارية بالأردن. عمان: ماجستير جامعه الشرق الاوسط .
- محمد عوض، و عبد السلام امام. (2012). المدخل في فن الخبر الصحفي وتطبيقاته العلمية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- محمود حامد خضر. (2012). الإعلام والانترنت. عمان الاردن : دار البداية .



- نهله ابو رشيد. (2020). الصحافة الالكترونية والنشر الالكتروني . سوريا : جامعة الافتراضية السورية.
- وداد هارون احمد. (10 يوليو، ٢٠٢١). اساليب التحرير الصحفي الالكتروني وادواته والمدعومة بتقنيات الوسائط المتعددة في اشكال ومضامين المادة الإخبارية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، الصفحات 273-201.
- وسام فاضل راضي، و مهند حميد التميمي. (٢٠١٧). الاعلام الجديد تحولات اصلية ورؤى معاصره. الإمارات: دار الكتاب الجامعي الطبعة الاولى.